

WO/PBC/35/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 27 مارس 2023

## لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الخامسة والثلاثون  
جنيف، من 22 إلى 26 مايو 2023

تقرير تقييم بشأن مسألة الاستدامة في المشتريات (في سياق المادة 8.3 من النظام المالي ولائحته)

من إعداد الأمانة

### معلومات أساسية

1. عقب المناقشات التي أجرتها لجنة البرنامج والميزانية، إبّان دورتها الرابعة والثلاثين المعقودة في عام 2022، بشأن البند 14 من جدول الأعمال "مراجعة النظام المالي ولائحته" (الوثيقة WO/PBC/34/12)، توصلت اللجنة إلى القرار التالي:  
" [...] "4" قررت أن تُناقش الاستدامة في إطار المادة 8.3 من النظام المالي بعد أن يقدم المدير العام تقرير تقييم شامل عن هذه المسألة في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية."  
2. ودخل النظام المالي ولائحته، اللذان وافقت جمعيات الويبو على نسختها المعدّلتين في عام 2022، حيز النفاذ في 1 يناير 2023. وتنص المادة 8.3 المتعلقة بالمبادئ العامة للمشتريات وعملية الشراء على ما يلي:  
(أ) تشمل "المشتريات" جميع الأعمال اللازمة لاقتناء الممتلكات (بما في ذلك البضائع والأموال العقارية) والخدمات (بما فيها الأشغال)، سواء عن طريق الشراء أو الإيجار أو أي وسيلة مناسبة أخرى.  
(ب) وإضافةً إلى المبادئ التوجيهية الواردة في الفصل الأول، القسم الثاني من النظام المالي ولائحته، تُراعى المبادئ العامة التالية في أنشطة المشتريات:

"1" أفضل قيمة مقابل المال.

"2" والمنافسة الواسعة الفعالة لمنح العقود.

"3" والإنصاف والنزاهة والشفافية في عمليات الشراء.

"4" وخدمة مصلحة المنظمة على أفضل وجه.

"5" والممارسات الحكيمة في مجال الشراء، والاستدامة."

3. ويصف دليل الويبو للمشتريات المستدامة بأنها المشتريات التي تراعي العوامل الاجتماعية والبيئية والاقتصادية إلى جانب الاعتبارات المالية عند اقتناء السلع والخدمات والأشغال. ويسمح للويبو بتجاوز المتطلبات الاقتصادية التقليدية بمراعاة اعتبارات المخاطر والفوائد البيئية أو الاجتماعية، فضلاً عن تكاليف دورة الحياة. ومن ثم، فإن الويبو لا تستخدم قوتها السوقية للمساهمة في خير المجتمع ككل فحسب، وإنما قد يؤدي توسيع نطاق متطلباتها ليشمل الاستدامة إلى زيادة الفوائد العائدة على المنظمة نفسها.

4. ويشمل تعريف الاستدامة في المشتريات الوارد في دليل المشتريات ما يلي:

- "1" الاستدامة البيئية، بما في ذلك استخدام الموارد الطبيعية، واستهلاك الطاقة، وندرة المياه، وانبعاثات الكربون، والحد من النفايات وإدارتها، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي على مدى دورة المنتج بأكملها؛
- "2" الاستدامة الاجتماعية، مثل الاعتراف بالمساواة والتنوع واحترام حقوق الإنسان، والاستجابة لاحتياجات أفراد المجتمع الأكثر ضعفاً، وتيسير إمكانيات الوصول، ومراعاة معايير العمل الأساسية، وضمان ظروف عمل عادلة، وزيادة فرص العمل واكتساب المهارات، وتنمية المجتمعات المحلية وهياكلها الأساسية المادية؛
- "3" الاستدامة الاقتصادية، مثل تكاليف دورة الحياة بأكملها، وتكاليف الاقتناء والصيانة والتشغيل وإدارة نهاية العمر النفعي (بما في ذلك التخلص من النفايات) بما يتماشى مع الإدارة المالية الجيدة، فضلاً عن الدعم الأوسع للتنمية الاقتصادية.

### السياق

5. في عام 2009، ناشدت شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الائتزام بجعل المشتريات المستدامة تدريجياً ممارستها المعتادة، مع ضمان الاحترام الكامل لحق الموردين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الوصول إلى سوق الأمم المتحدة. وكان من المزمع تنفيذ المشتريات المستدامة وفقاً للنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة والمبادئ الأساسية للمشتريات في الأمم المتحدة، ولا سيما المبادئ المتعلقة بأعلى قيمة مقابل المال وتلك المتعلقة بمصلحة الأمم المتحدة. وقامت [شبكة المشتريات](#) بدمج نهج استدامة المشتريات على مستوى كيانات الأمم المتحدة عن طريق إنشاء فريق عامل مخصص.

6. وفي عام 2018، أوصت وحدة التفتيش المشتركة في تقريرها المعنون "استعراض تعميم مراعاة الاستدامة البيئية عبر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة" (JUI/REP/2020/8) بأنه ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة الذين لم يكفوا مكاتب المشتريات بإدراج أحكام محددة لإدماج اعتبارات الاستدامة البيئية في سياسات الشراء وإجراءاتها وأدائها ومبادئها التوجيهية أن يفعلوا ذلك. وقد التزمت الويبو بتنفيذ هذه التوصية.<sup>1</sup>

### إجراءات الويبو في تعميم المشتريات المستدامة

7. على الرغم من أن 95 في المئة من مشتريات الويبو تخص الخدمات والأشغال وليس السلع، فإننا نرى أنه من مسؤوليتنا تعزيز إدماج اعتبارات الاستدامة في إجراءات المشتريات حيثما تكون وجيهة. وفي هذا الصدد، عملت الويبو على القيام بما يلي:

(أ) دمج متطلبات الاستدامة في مواصفات السلع والخدمات، حيثما كان ذلك مناسباً

8. تُعدّ الاستدامة عنصراً مهماً في تحديد مواصفات بعض السلع والخدمات. فعلى سبيل المثال، اشترطت عطاءات الكهرباء أن تكون الكهرباء مولدة من مصادر خضراء بنسبة 100 في المائة، في حين أدرجت عطاءات خدمات التنظيف والمطاعم متطلبات بيئية في مواصفاتها التقنية. إذ يجب أن يُتخلص من جميع النفايات في هذه العقود وفقاً للإطار التنظيمي للبلد المضيف و/أو معايير الصناعة في مجال إعادة التدوير. وقد اتبعت العطاءات المتعلقة بعقود، مثل أثاث المكاتب وبعض معدات تكنولوجيا المعلومات، نهج تكلفة دورة الحياة النفعية الكاملة عند النظر في أساليب التخلص من المواد في وقت الشراء. وفضلاً عن ذلك، فإن العطاءات المتعلقة بأعمال البناء تلزم المقاولين بضمان تدابير الصحة والسلامة لموظفيهم، ويكون إرساء العقود التي تتطلب قوة عاملة كبيرة مشروطاً بإثبات الوفاء بالالتزامات تجاه الموظفين.

<sup>1</sup> أوعزت وحدة التفتيش المشتركة في التقرير نفسه إلى الرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بوضع سياسة على نطاق المنظمة من أجل الاستدامة البيئية في مجالات وظائف الإدارة الداخلية. وأصدرت سياسة الويبو الرفيعة المستوى بشأن المسؤولية البيئية (التعميم الإداري رقم 2022/7) في ديسمبر 2022، وهي توفر إطاراً تنظيمياً يحكم المشتريات المستدامة.

## (ب) إتاحة إمكانية المشاركة في عملية الشراء لذوي الإعاقة

9. فيما يخص العطاءات الرسمية وبعض العطاءات غير الرسمية، تستخدم الويبو منصة للعطاءات الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وهي منصة Jaggaer التي يدخل عليها الموردون المحتملون عن طريق بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات. وأصبحت منصة العطاءات الإلكترونية متاحة لاستخدام ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات منذ أن بدأت الويبو في استخدامها في أبريل 2021. وفي فبراير 2023، تحقق مستخدم ذو إعاقة في قراءة المطبوعات من إمكانية استخدام المنصة لذوي الإعاقات وأكد ذلك، بناءً على طلب الويبو.

10. واعتباراً من 1 فبراير 2023، ضمنت الويبو إتاحة جميع وثائق العطاءات المرفوعة على منصة العطاءات الإلكترونية المذكورة آنفاً بنسق مبسّط. وكذلك الأمر بالنسبة إلى العقود القياسية والشروط العامة للعقد.

## (ج) الاستفادة من مكانة الويبو في مجال المشتريات لتشجيع السوق على مراعاة اعتبارات الاستدامة في تصنيع السلع والخدمات وتوريدها - نهج مرحلي

11. سعياً إلى اعتماد الاستدامة على جميع المستويات في توريد الخدمات، ترى الويبو أن لها، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة وعضواً في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، دوراً توديه في تطوير السوق أو الأسواق التي تشتري منها. وتحقيقاً لهذه الغاية، بدأت الويبو في أبريل 2021 المرحلة الأولى من ترسيخ أهمية الاستدامة لدى الموردين المحتملين عن طريق مطالبة كل مقدم عطاء بإبلاغ الويبو بسياسة أو سياسات الاستدامة الخاصة به. وحتى الآن، كانت ردود مقدمي العطاءات تُستخدم لغرض الإعلام فقط دون التأثير في اختيار مقدم العطاء. وقد ساعد ذلك الويبو على فهم مدى انتشار سياسات الاستدامة في صفوف موردينا المحتملين، وأظهر للسوق أهمية الاستدامة بالنسبة للمنظمة. وساعد الويبو أيضاً على اكتساب الخبرة في مجال معايير الاستدامة لإدراجها في العطاءات المقبلة.

12. وفي إطار المرحلة الثانية من إظهار نضج الويبو المتزايد في التعامل مع الاستدامة في المشتريات، أُدرجت الويبو، اعتباراً من أوائل عام 2022، الاستدامة بوصفها معياراً للتقييم في جميع العطاءات الوجيهة، مع إيلاء أهمية مختلفة لهذا الشرط بحسب طبيعة العطاء. وتشمل الأمثلة على المعايير أو العوامل الخاضعة للتقييم تفاصيل السياسات التي توضح ممارسات الأعمال المستدامة، بما في ذلك الآثار البيئية (مثل الحد من البصمة الكربونية، والطاقة الخضراء، وإعادة التدوير، وما إلى ذلك) و/أو الآثار الاجتماعية (مثل المساواة، والإعاقة، وقانون العمل، وما إلى ذلك).

13. وفيما يتعلق بأنشطة المشتريات المتصلة بأجندة التنمية، سعياً إلى تيسير مشاركة الشركات المحلية في عطاءات شراء الخدمات المحلية، تُطلب سياسات الاستدامة الخاصة بمقدمي العطاءات للعلم فقط ولا تُستخدم معياراً للتقييم أو شرطاً إلزامياً. ويُنفق 85 في المائة من حجم المشتريات في هذه الأنشطة الإنمائية محلياً، مما يوضح الأموال في الاقتصاد المحلي.

14. وقد تُظهر عمليات الاستعراض السنوي لأداء البائعين السلوك المستدام على مدى العام. فعلى سبيل المثال، تشمل مؤشرات الأداء الرئيسية في عقد الويبو لخدمات المطاعم استخدام منتجات التنظيف المراعية للبيئة والموافق عليها مسبقاً، وفرز النفايات وإعادة تدويرها وفقاً لمعايير المواصفة ISO 14001.

## (د) الإبلاغ

15. اعتباراً من عام 2023، ستضع الويبو علامة على جميع عطاءاتها المؤهلة بوصفها مناقصات مستدامة في بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات، وفقاً لتوصية شبكة المشتريات الإدارية الرفيعة المستوى. ثم ستُنشر تلك المعلومات سنوياً في التقرير الإحصائي السنوي للأمم المتحدة.

## (هـ) الجهود التعاونية داخلياً

16. تشمل جهود الويبو الرامية إلى تنفيذ برنامج المشتريات المستدامة الجهود الرامية إلى الحد من البصمة الكربونية للويبو عن طريق وقف تشغيل المعدات الشديدة الاستهلاك للطاقة، مثل الحواسيب المكتبية والهواتف، والحد من الاعتماد على طباعة الوثائق، وخفض الأسفار بترجيح الاجتماعات الافتراضية والتدريب، فضلاً عن زيادة الاستعانة بالخبراء الاستشاريين الذين يعملون عن بُعد عوضاً عن مطالبتهم بالانتقال إلى جنيف.

## المجالات الواجب تطويرها

17. من المجالات التي يتعين مواصلة دراستها إدراج تكلفة دورة الحياة بأكملها (بما في ذلك الأثر البيئي) في عملية الشراء. وسيُنظر أيضاً في معايير تقييم جديدة وأدوات لإدارة العقود تكون مناسبة لخدمات أو سلع محددة وتشجع وتقدر الاستدامة داخل السوق المعني.

18. وسيستمر أيضاً تحديد مجالات أخرى يمكن فيها إدراج اعتبارات الاستدامة في مواصفات السلع أو الخدمات نظراً إلى طبيعتها.

19. وفضلاً عن ذلك، تلتزم الويبو بدراسة استخدام نموذج محفظة المشتريات المستدامة، الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بغرض تحديد المجالات ذات الأولوية لزيادة تطوير معايير الاستدامة، بالاستناد إلى تحليل فئات الإنفاق على المشتريات.

20. أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً  
بمضمون الوثيقة المعنونة "تقرير تقييم بشأن مسألة  
الاستدامة في المشتريات (في سياق المادة 8.3 من  
النظام المالي ولائحته)" (الوثيقة WO/PBC/35/6).

[نهاية الوثيقة]